Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

علاقة الاقتصاد القائم على المعرفة والعلوم الحديثة في نوعية تعزيز مهنة قسم اللغة العربية

Making a Connection between Knowledge-Based Economy and New of Knowledges in Developing Arabic Language Discipline Jobs

سعيد سواري[i]

د. عبد الله حسيني[ii]

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد القائم على المعرفة، العلوم الحديثة، قسم اللغة العربية، المهن، السوق.

Abstract

Job increase in the present economy is dependent on knowledge-based economy because it has a great effect on developing jobs. Therefore, present study, by employing a descriptive-analytical method, aims to study the role of connection between Arabic language and new knowledges in developing jobs related to Arabic language; the focus is not solely on teaching and translation, rather on other well-paid jobs like marketing, religious and medical tourism, management and counseling in tourism industry and hotels. However, students majoring in Arabic discipline can benefit from being employed in these new jobs only if they have sufficient knowledge of Internet, communication, computer programs, and marketing and advertising industry. Making a connection between Arabic discipline and new knowledges and developing jobs and learning new knowledges by Arabic students and graduates require the establishment of knowledge-based institutes, so that they can be trained on the basis of new pedagogical methods and scientific and technological courses. Afterwards, they can be connected to governmental and privates institutes of job development to prepare them for national and international markets. Thus, in this study, it is believed that connecting Arabic language with knowledge-based

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

economy and new knowledges increases the jobs for the graduates. It is worth noting that this topic of has never been explored in Arabic language context.

الملخص

يُرمق في الاقتصاد الراهن أنّ وثبة المهنة تُراهن على الاقتصاد القائم على المعرفة ويحتل حيزاً شاسعاً من تطوير مهن السوق، وله دور حاسم بتعزيز المهنة في السوق بمختلف مهنه. وتبعاً لهذا وبشأن مهنة قسم اللغة العربية انتهج المقال المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ليهدف إلى تتبع وتبيين ارتباط قسم اللغة العربية بالعلوم الحديثة، وكيفية تعزيز مهنةَ القسم بالإضافة إلى مهنة التعليم والترجمة دفعاً بالمهن المرموقة بما فيها التسويق والتجارة، والسياحة الترفيهية والدينية والعلاجية، والإدارة والاستشارة في الشركات ومكاتب الأسفار والفنادق، والتسويق العلمي للجامعات.

هذا وتوصل البحث إلى أنّ طلاب وخريجي القسم إلّا باتقانهم العلوم الحديثة نظير شبكة المعلومات والاتصالات، وبرامج الحاسوب، ومهارة التسويق والدعاية، والإدارة، والتجارة، والاستشارة يحظوا بهذه المهن ويتم ارتباطهم باقتصاد اللاملموسات كالاقتصاد الافتراضي والاقتصاد الإلكتروني والاقتصاد السياحي والتجاري وغيره من اقتصاد الحديث في حين أنّ علاقة القسم بالعلوم الحديثة ونوعية تعزيز المهنة واتقان العلوم الحديثة لطلاب وخريجي القسم بحاجة ماسة إلى وجود "مؤسسة قائمة على المعرفة" لخريجي القسم في السوق تعلّم خريجي القسم اختصاصات تتعلق بمناهج التعليم الحديثة والمواد العلمية والتقنية ومهارات السوق لترتبط بحواضن المهن للقطاع الحكومي والقطاع الخاص لتوفير المهنة لخريجي القسم، وتقديم الخدمات اللازمة للسوق المحلي والدولي فلهذا يرى البحثُ أنّ علاقة القسم بالاقتصاد المعرفي والعلوم الحديثة تعزز مهنَ خريجي القسم. جديرٌ بالذكر أنّ نوعية تعزيز مهن خريجي القسم لم تعالج بعد.

المقدمة

يرى أنّ الاقتصاد القائم على المعرفة، والعلوم الحديثة في الوقت الراهن ظاهرتان حديثتان هامتان لإنعاش السوق وعوائدها، وتزايد المهن ورفع شحة المهنة للباحثين والخريجين الجامعيين في حين أصبح الاقتصاد القائم على المعرفة يلعب دوره الحاسم ويحتل حيزا مرموقاً بمختلف مجالات الأسواق من شحة المهنة والبطالة، وكذلك بالنسبة إلى العلوم الحديثة فبإمكان قسم اللغة العربية وآدابها أن يربط علاقته الأكاديمية بها وذلك من هذا المنطلق المعرفي لاقتصاد اللاملموسات والسوق والارتباط بالقطاع الثقافي والتجاري والخدمي للسوق بمختلف مستوياته بغيةَ تعزيز وتطوير مهنته.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

ولهذا ينطلق خريجو القسم من منطلق الطاقة القائمة على المعرفة، والارتباط بالعلوم الحديثة نظير ارتباطهم باتقان شبكة المعلومات والاتصالات وبرامج الحاسوب ومهارة التسويق والدعاية والإدارة والتجارة والاستشارة للتوغل في السوق وذلك بالمهنة الجديدة بالإضافة إلى مهنة الترجمة والتعليم، متناولين مختلف مهن السوق ذلك باعتبار الاقتصاد اللاملموسات ركيزة لتغذية القسم من حيث المهنة.

فربط قسم اللغة العربية بالعلوم الحديثة انطلاقاً من الاقتصاد القائم على المعرفة، حصولا على مهنة السوق يتضمن حقلي التعليم والتنفيذ. فحقل التعليم هو التخطيط المهني للقسم على ضوء المهارات والتدريبات المتعلقة بهذه المهن وأمّا حقل التنفيذ فهو اهتمام واعتماد السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية والمؤسسة العسكرية والقطاع الخاص على خريجي القسم بمختلف الأسواق المحلية والدولية للمجتمع الإيراني والعربي.

فحقل التخطيط للقسم يرمي إلى تثقيف طلابه بالتعليم الجامعي للإقبال على مهن السوق وذلك بانعقاد الورشات الحرة المفتوحة المتعلقة بالعلوم الحديثة، وبتنشيط مهارت السوق لدى الطلاب والخريجين وبناءً على تأسيس "المؤسسة القائمة على المعرفة" للقسم التي تثقف وتدرّب طلاب وخريجي القسم بمختلف المهن المرموقة في السوق وذلك خارج مجال الجامعة.

أمّا حقل الاهتمام والاعتماد فينضوي تحت السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية والمؤسسة العسكرية والقطاع الخاص، والذي ينطوي على إيجاد الارتباط التنظيمي مع المؤسسة القائمة على المعرفة التي تستقطب خريجي القسم وابداعاتهم وابتكاراتهم لغاية التخطيط والتثقيف والتعليم لهم في سبيل تَعلّم المعطيات الحديثة المتعلقة بالعلوم الحديثة نيلاً لمهنة السوق بالارتباط التنظيمي والقطاعين الحكومي والخاص.

فلهذا يرى البحثُ أنّ مهنة القسم بالاعتماد على الطاقة القائمة على المعرفة وارتباطه بالعلوم الحديثة تتطور إلى المهن الاقتصادية– التجارية المتشعبة للسوق أي مهن السوق بما فيها مهنة التسويق والتجارة والسياحة الترفيهية والدينية والعلاجية والدعاية والتسويق العلمي للجامعات والإدارة والاستشارة في الشركات ومكاتب الأسفار والفنادق.

لا يخفى أنّ هذين الحقلين للنجاح في سبيل تسويق مهنة القسم لابدّ لهما أن يتضمنا التعاون المشترك الآكاديمي والارتباط التنظيمي المستديم لنجاح خطة ربط قسم اللغة العربية بالعلوم الحديثة وعلى ضوء الاقتصاد القائم على المعرفة لتعزيز مهنة القسم في المجتمع.

خلفية البحث

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

يجدر بالبحث لإيضاح مهمته والتلويح بعدم تشابهه مع سائر البحوث الإشارة إلى الدراسات السابقة التي درست مهنة القسم: بحث بعنوان «الفرص المهنية المتاحة لخريجي أقسام اللغة العربية وضرورة الانسياق التعليمي لمتطلباتها» مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٣٨، ربيع ١٣٩٥ ش. فتناول الباحث تحديات المهنة وشحة مهنة خريجي قسم اللغة العربية وآدابها وأكّد إلى ضرورة تعديل المناهج التعليمة في الجامعات. مقال بعنوان «السياحة العلاجية خيار لإيجاد فرص العمل لخريجي قسم اللغة العربية.» مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٣٨، ربيع ١٣٩٥ ش. فالمقالة لوحت بمهنة السياحة العلاجية كونها خيارا مناسباً لخريجي هذا القسم. مقالة بعنوان «قدرات ريادة الأعمال وإستراتيجياتها ومبادئها والتسويق في مجال اللغة العربية وآدابها» مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٣٨، ربيع ١٣٩٥ ش. تناول الورقة البحثية نماذج الريادة والتسويق للقسم وتوصّلا إلى أنّ الأرضيات الوافرة موجودة لنموء وازدهار النخب والخريجي لهذا القسم. مقال بعنوان «دراسة فرص المهن المتعلقة بقسم اللغة العربية (مدينة مشهد أنموذجا)» مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٣٩، صيف ١٣٩٥ ش. فسلط البحث الضوء على أرضية مدينة مشهد المقدسة وذلك في السياحة الترفيهية والدينية والعلاجية والتجارة وتوصّلا إلى أنّ السياح يمهّدون لمدينة مشهد أرضية الانشغال بالمهنة لخريجي القسم. مقال بعنوان «دور خريجي قسم اللغة العربية وآدابها بتنمية التجارة الإلكترونية مع الدول العربية (العراق نموذجا)» مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٣٩، صيف ١٣٩٥ ش. ودرس الباحث لهذه المقالة ضرورة التجارة الإلكترونية وذلك في ظل شبكة المعلومات التي بإمكانها أن تعرّف المحاصيل على العراق بناءً على إمكانية تحويل العراق إلى الدولة المستهدفة لتصدير البضائع والخدمات الإيرانية. بحث بعنوان «تحدي التسويق في تعليم اللغة العربية بالجامعات الإيرانية» مجلة الجمعية العلمية الإيرانية لقسم اللغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٤٠، خريف ١٣٩٥ ش. واقترح الباحثُ الدراسة العميقة للمعنيين بالأمر في مجال تخطيط الأطر العلمية بدلاً من التفكير بالحلول المؤقّتة والجزئية وأكّدَ على ضرورة استخدام الأساليب العلمية في عملية إدارة التخطيط من الناحية النظرية، ووضع عناوين للوحدات الدراسية وفقاً لما تطلبه مجالات العمل وبث العلاقات مع المؤسسات والمنظمات التي ترتبط باللغة العربية. دراسة بعنوان «دور فريق ريادة العمل بتنمية ريادة الأعمال لقسم اللغة العربية وآدابها (فريق ريادة الأعمال لقسم اللغة العربية وآدابها لجامعة شيراز نموذجاً)» مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها، فصلية محكمة، العدد الـ٤٠، خريف ١٣٩٥ ش.

يعتقد هذا المقال بدور فريق ريادة الأعمال في العثور على مهن لصالح القسم وتأسيس فرق ريادة الأعمال لأقسام اللغة العربية وآدابها في إيران.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

يشكر البحث المحاولات الدراسية السابقة لأنّها صبّت جُلّ جهدها لتعريف فرص عمل خريجي قسم اللغة العربية وآدابها. فتشابه هذا البحث من حيث تعريف المهن المتاحة لخريجي القسم لكنّها لم تتناول نوعية تعزيز مهنة القسم بمهن السوق، ولهذا يحاول البحث تناول كيفية ارتباط الاقتصاد القائم على المعرفة والعلوم الحديثة بالقسم ونوعية تطوير مهنة خريجيه.

يهدف البحث إلى دراسة:

١- الوقوف على دور الاقتصاد المعرفي بتعزيز مهنة القسم والحصول على مهن السوق.

٢- اقتراح تأسيس "مؤسسة الاقتصاد القائم على المعرفة" لقسم اللغة العربية وآدابها.

٣- الوقوف على كيفية دور الدراسات المتداخلة بتطوير وتعزيز مهن القسم.

أسئلة البحث

١- كيف تساعد طاقة الاقتصاد القائم على المعرفة لتعزيز مهنة قسم اللغة العربية في المجتمع؟

٢- كيف يتم نجاح خطة ربط قسم اللغة العربية بالعلوم الحديثة؟

٣- لماذا يمكن لقسم اللغة العربية بالإضافة إلى مهنة الترجمة والتعليم أن يتعزز بمهنة مرموقة توغلاً في قطاع الأسواق المحلية والدولية للمجتمع الإيراني والعربي؟

الفرضيات

١- يبدو أن تتعزز مهنة خريجي القسم بالمهن المرموقة المُشار إليها وهذا يتمُّ جراء التخطيط والتوجيه والتثقيف وانعقاد الدورات التدريبية لمهارات السوق والتقنية والعلوم الحديثة بما فيها برامج الحاسوب والتسويق والتجارة والإعلام والدعاية والإدارة في الشركات ومكاتب الأسفار والفنادق والسياحة الترفيهية والعلاجية والدينية مستهدفاً لمهن السوق.

٢- من المحتمل أنّ النجاح مرهون في نطاق تنظيم المؤسسة لطلاب وخريجي القسم وتأسيس "مؤسسة الاقتصاد القائم على المعرفة" للقسم بحيث ترعى وتُدبّر وتُدير هذه الخطط والدورات التدريبية.

٣- يُحتمل أنّ القسم يأخذ بالإضافة إلى مهنة التدريس والترجمة طابع مهن الأسواق المحلية والدولية المرموقة.

منهج البحث

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

ينتهج البحث المنهج الوصفي التحليلي ويستعين بالمجال الإحصائي ومن ثَمّ يقترح الاقتراحات بما فيها تأسيس "مؤسسة الاقتصاد القائم على المعرفة" للقسم.

هذا ويتناول البحث أربعة محاور؛ المحور الأول يحشر دور الاقتصاد القائم على المعرفة والاهتمام بتسويق الأقسام الدراسية. والمحور الثاني يتناول نوعية تعزيز مهنة قسم اللغة العربية وآدابها في السوق بالاستعانة للارتباط بالعلوم الحديثة. والمحور الثالث يُرسم إيجابيات ارتباط القسم بالاقتصاد القائم على المعرفة والعلوم الحديثة. والمحور الرابع يبسط قطاع كفاءة المحافظات الإيرانية بمدّها مهن القسم الجديدة في السوق فجديرٌ بالذكر أنّ البحث هذا في أثنائه المقالة يحاول عرض الاقتراحات لقسم اللغة العربية وآدابها.

يمكن أن يتسائل متسائلٌ؛ لماذا لم يتناول البحث إلّا بعض المحافظات بكفائتها لمهن القسم الجديدة في السوق؟. والإجابةُ أنّ هذه المحافظات تمتلك القطاعات الثقافية والتجارية والخدمية والسياحية ويمكنها أن تمدّ يدَ العون لتعزيز مهنة القسم في السوق.

١. الاقتصاد القائم على المعرفة

يرى أنّ المعرفة غير قابلة للنفاد لأنّها مهبط النتاج الفكري والإنساني وتعمد على مهارات العقل وتنشيط الفعاليات الذهنية في المجتمع مما تولّد في كل زمان ومكان الابتكارات علماً، والنتاجات ثروةً دون تكليف المهتمين بها نفقات وتكاليف باهضة و«هي سلعة اقتصادية خاصة يصعب التحكم بها وهي غير قابلة للحصر، أي أنّه من الصعب جعلها حصرية والتحكم بها بطريقة خاصة. وإنّ المعرفة المنتجة من عنصر ما تفيد الآخرين دون أن تضمن الصفقات التجارية الطوعية» (توتليان، ٢٠٠٦: ١٣).

ويمكن القول إنّ المعرفة تساهم في تنمية ظروف الإنسان من اقتصاد ومعيشة ورقي وتطور وتكنولوجيا ذلك في العصر الراهن فيما تعتمد أغلبية الدول والحكومات بما فيها الجامعات والأقسام الدراسية على هذه الطاقة النامية وهي نتيجة التفكير والعقل ليستخدمها الإنسان المعرفي بقوة الابتكار والإبداع لغاياته الاقتصادية وخاصة في مجال السوق لأنّ الإنسان الراهن يعوّل على نتاج الإبداع والابتكار لتنشيط المهن في السوق.

«فالاقتصاد القائم على المعرفة هو الذي يلعب الدور الأكبر في إيجاد الثروة ضف إلى أنّ توليد المعرفة واستثمارها يؤدي بالنجاح في انتشار الثروة» (مراياتي،٢٠١٠: ١٤). فالمعرفة تُنتج الثروة للمجتمع في الوقت الراهن من تلقاء نفسها وهذه القضية هي ما تجعلها في الوقت الراهن في العالم أن تلعب دورا ناقعا بالاقتصاد وانتعاش الاقتصاد والمهن، وخاصة مهن اقتصاد اللاملموسات، وهذه المهن ما تنضوي تحت الاقتصاد الرقمي والاقتصاد الافتراضي والاقتصاد الإلكتروني

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

دون حاجة إلى التواصل المباشر في السوق فيما تستدعي استخدام الطاقة الجسمية وهي في الأساس تعمل الدور الوسيط وتحيل التكلفات الباهضة للحصول على مهنة السوق إلى النفقات الرخيصة وذلك انطلاقا من العمل في مجال السياحة وشبكة المعلومات والتسويق التجاري والإعلام.

ومن الأمور التي توجّه قسم اللغة العربية وآدابها بخريجه ودارسيه إلى السوق ومهن السوق هي الاعتماد على الطاقة المعرفية والاقتصاد المعرفي شريطة التداخل مع سائر الدراسات لاستقطاب المهن المرتبطة باقتصاد اللاملموسات لأنّ المجال المعرفي يقوم على تداخل الدراسات والأقسام الجامعية بعضها بعضا وذلك لتفعيل النشاطات الدراسية وتوجيهها للسوق في حين لا يقل التداخل للأقسام الدراسية بشأن الترابط لغاية مهن السوق عن الأهمية وذلك أنّ الدراسات متواصلة بشأن المهنة ويعرف الجميع نهج التداخل الدراسي وخاصة بشأن السوق بالعوائد والأرباح والمهنة.

فالمهارات والتدريبات المتداخلة للخريجي في مجال مهن السوق تفتقر إلى التواصل الجامعي بين الدراسات والأقسام ولاسيما لتنشيط مجال السوق والحصول على المهنة المطلوبة لراغبيها.

فلهذا يختلف الوقت الراهن بقيامه على البنية العلمية والطاقة العبقرية للإنسان في حين عُرف في الاقتصاد العالمي الراهن أنّ العوائد المادية والثروة تُحسم بالاقتصاد القائم على المعرفة ولهذا جاء في تصريحات المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران «إذا في مختلف القطاعات يُهتم بالعلم فالشركات القائمة على العلم التي تعمل على المعرفة والعلم، وتنتج النتاجات والثروة فبإمكانها تدريجيا تُنعش اقتصادَ البلد إنعاشا حقيقيا» (خامنه‌ای، ۲۰۱۲: ۲۳).

يرى قائد الجمهورية الإسلامية أنّ دور العلم والشركات القائمة على المعرفة بارزٌ يستهدف الإنعاش التدريجي لاقتصاد البلد حيث خريجو القسم باحترافهم مهن السوق غير النفطية وإبداعهم الفكري والمعرفي في سبيل مهن السوق غير النفطية يتقنون مهن السوق وذلك في إطار تنظيم المؤسسة –سيشير إليه البحثُ– التي ترعى المهارات والتدريبات بهدف المساهمة في الإنعاش التدريجي لاقتصاد البلد.

هذه القضية تزيد من الثروة ومهن السوق وذلك من منطلق الطاقة المعرفية المتضمنة على التخطيط الفكري والإبداع والابتكار المهني لخريجي القسم لأنّه ذُكِرَ أنّ هذه المهن متعلقةٌ بالقطاع الثقافي والتجاري والخدمي وتتعلق بالاقتصاد غير النفطي إذ المستهدف في هذا المجال هو إنعاش الاقتصاد غير النفطي وزيادة الثروة انطلاقا من القطاع غير النفطي. والقطاع غير النفطي يتضمن في العالم الراهن كثيراً من المجالات الافتراضية من شبكة معلومات وسياحة وتجارة وحاسوب ومتعلقاتها، وفي هذا المضمار خريجو وطلاب القسم بالارتباط مع هذه المهارات الراهنة الافتراضية يمكنهم المساهمة في السوق وذلك من حيث المهنة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

وتأييداً على هذا جاء في تصريحات المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران آية الله خامنه‌ای أنّ «الحصول على الثروة عن طريق بيع الموارد الطبيعية نظير النفط ليس إنعاشا وتطورا، ويجب علينا أن نعترف أنّ هذه القضية فخٌ لشعبنا، والذي عُوّدَ بلدُنا على هذه القضية فيجب علينا بالإيمان بوجوب بلوغ التطور للبلد بحيث يستطيع بالاختيار والإرادة أن يغلق حقول نفطه» (خامنه‌ای، ٢٠١٢: ٢٣) «و لهذا مهما استطعنا يجب علينا أن نفصل البلد عن قضية النفط» (*المصدر نفسه*، ٢٠١٢: ٦٣).

مهمة فصل البلد عن الاقتصاد النفطي تنجز بالاهتمام على المؤهلات العلمية الآكاديمة وجانب المعرفة والإبداعات والابتكارات للخريجي الجامعيين وبالتداخل مع سائر الأقسام الدراسية المرتبطة بالسوق –خاصة المجال الافتراضي– باختصاصاتهم وفعالياتهم سواء اتقانها أو استشارتها، ولهذا إنّ خريجي قسم اللغة العربية يمكنهم ربط إبداعاتهم وابتكاراتهم الفكرية المعرفية بمهن السوق متصلين بالاسواق المحلية والدولية غير النفطية بينما يعملون بمهنة السوق المحلية والدولية مساهمين في تقليص الاقتصاد النفطي بحيث تزداد مهن السوق غير النفطية، والثروة لهم وللبلد معاً.

وتبعاً لهذا فمهنة التسويق والسياحة والدعاية والتجارة وغيرها المرتبطة بالمجال الافتراضي تُعدّ من مهن السوق غير النفطية ومن هذا المنظار الاقتصادي القائم على المعرفة يرتبط خريجو القسم اعتماداً على الطاقة المعرفية والعلمية بهذه المهن ويساهمون في فصل البلد عن الاقتصاد النفطي لاستقطاب العوائد إلى البلد وتعزيز الاقتصاد غير النفطي وزيادة الثروات غير النفطية لأنّ الطاقة المعرفية في الوقت الراهن بإمكانها يومياً تولّد المهن والأشغال الجديدة باعتبارها المهن الفكرية، خارجة عن نطاق استهلاك الموارد والمواهب الطبيعية، معتمدةً على الطاقة الفكرية والنتاج العقلي، لا تتخذ المواد والخامات لقضية الإرباح والعوائد وسيلةً.

٢. نوعية تعزيز مهنة القسم

٢.١. تأسيس "المؤسسة القائمة على المعرفة للقسم"

إستراتيجية العمل التنظيمي في سبيل السوق تساعد على نظام الاتصال المباشر بالمجتمع وحواضن السوق، وتؤمّن الطمأنينة والسلامة للعمل المستهدف وذلك في سبيل تزايد نسبة توفير المهن تمتعاً لأفراد المجتمع الذين يبحثون عن الخدمات السليمة بحيث يستدعي النظام المهني للأقسام الدراسية في السوق بإطار تشكيل وتنظيم مؤسسات ومجاميع ورابطات مهنية علمية ذلك لمساهمة الأقسام والدارسين الجامعيين في مجال تزايد كفاءة السوق من العوائد المرتبطة بالقوة المعرفية، وتنشيطه بالمهن المتزايدة.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

والنظام المهني ينجز باتقان المهارات المحترفة للسوق، والمهارت المحترفة للسوق لا يتم الإطلاع عليها والإلمام بها إلّا في حالة تداخل الأقسام الجامعية والدراسات الآكاديمية ومساهمة كفاءاتهم العلمية ومهاراتهم المهنية وذلك ضمن نظام تأسيسي وتواصل وتعاون جامعي بين الخريجين والدارسين الجامعيين حيث «العمل المستهدف يتطلب مهارات التخطيط وما تتضمنه من علم وفن ومنطق. أمّا التفكير بعقلانية فيرتكز على تمكّن الفرد من مهارات التفكير المختلفة، والتفاعل المثمر مع البيئة يتضمن المهارات الاجتماعية والمرونة، غير أنّه من الممكن الحصول على المعرفة بلا تفكير ولكن من المستحيل التفكير بلا معرفة، والجامع لهذا كله هو العقل. فللعقل وظيفةٌ ونشاط، ونشاطه هو التفكير، غير أنّ وظيفته إيجاد الحلول المناسبة لكل ما يعترض الإنسان من مشاكل وعقبات» (بني خالد، ٢٠١٣: ٨٣). استهدافاً بتزايد وارتفاع نسبة الحصول على المهن ولاسيما عثور خريجي قسم اللغة العربية على مهنة السوق وذلك باتقان اللغة العربية كلغة تلعب دورا وسيطاً في السوق.

فأحد الحلول الأساسية للقضاء على عقبات مهنة القسم هو إيجاد التنظيم المؤسسي للقسم بخريجيه، وكلما انتظم خريجو الأقسام الدراسية بتنظيم تزداد سلامة العمل المهني لهم، وثقة المجتمع المحلي والعربي لتقديم الخدمات له وتأسيساً بهذا جاء في تصريح المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران على ضرورة وجود إستراتيجية العمل التنظيمي في ساحة السوق قائلا «إنّ للعمل التنظيمي دوراً هاماً، أي وجود تنظيم وجهة معنية، ووجود مركز للفكر» (خامنه‌ای، ٢٠١٢: ٣٩).

على صعيد انتظام قسم اللغة العربية على نحو "المؤسسة" مضيفاً إلى التنظيم الجامعي تقوم الإستراتيجية على تأسيس المؤسسة القائمة على المعرفة للقسم وذلك خارج النطاق الجامعي لربط مهنة القسم بسوق المجتمع المحلي والدولي مباشراً وذلك بالتعاون والتواصل مع سائر المهارت المهنية للأقسام الدراسية الأخرى في حين أنّ هذه المؤسسة تعدّ محور الاستقطاب لخريجي القسم وأفكارهم وابتكاراتهم، وتحشر طموحاتهم وإبداعاتهم في سبيل الأفكار والابتكارات لتسويق القسم، وزيادة المهن للقسم، وكيفية العمل في السوق إذ «تعوّد الإنسان أن ينقل خبراته وهي نتيجة خبرات وممارسات وتفاعل مع كثير من المجريات ثم تطوّر هذا السلوك الفردي إلى تنظيم نقل الخبرات بشكلٍ جماعي». (رشيد ومأمون، ٢٠١٦: ٢) وذلك من خلال نظام ومؤسسة جماعية تعمل على تكثيف النشاطات الجماعية من مهن وخبرات وتجارب للمهنة.

فهذه المؤسسة الشاملة تُدبّر التعاليم والتدريبات والمهارات اللازمة في الدورات القصيرة الأمد لخريجي القسم وباستعانة التداخل مع سائر الأقسام الدراسية الجامعية المرتبطة بهمن السوق لتوغلهم في السوق المحلي والدولي حصولاً على مهنة السوق المتعلقة وذلك بالاتصال مع الجانب المحلي والجانب الدولي للعرب لترعى مصالح المهنة لخريجي القسم وذلك

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

في سبيل نيل مهنة السوق لأنّ تنفيذ هذه الإستراتيجية التنظيمية في مؤسسة «يتطلب تهيئة المنظمة ووحداتها بحيث تتكيف مع مجموعة من الأبعاد الرئيسة» (هلال وعبد الغني، ٢٠٠٨: ١١٤).

هذه المؤسسة لتنفيذ إستراتيجيتها، وتنظيم الأهداف الرئيسة بما فيها تهيئة الدورات التعليمة المتعلقة بالعلوم الحديثة وانعقادها تهدف إلى اتقان طلاب وخريجي اللغة العربية وآدابها مهنة السوق نظير التقنية والحاسوب وبرامج الحاسوب والتسويق والسياحة والإدارة والاستشارة والتجارة والإعلام بالإضافة إلى التعليمات المختصة بقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة وإلى التعليمات المتعلقةَ لتمهيد الطريق إلى تلقي المعلومات المهنية الجديدة للسوق، وللتكييف مع المهنة الجديدة ومباشرة المهن المرموقة في السوق المحلية والدولية بواسطة الراغبين في السوق، ول لارتباط من حيث السوق مع العرب لأنّ الحصول على مهنة السوق المتعلقة بالارتباط مع العرب من حيث السوق لخريجي القسم هدفٌ من الأهداف الرئيسة للمؤسسة.

٢.٢. ارتباط القسم بالعلوم الحديثة

وجود هذه المؤسسة يساعد على ارتباط القسم بالعلوم الحديثة أكثر مما كان سابقا لأنّ الجامعة غير قادرة على ضمّ المواد الدراسية المتعلقة بالعلوم الحديثة في قائمة تعليمها إلّا إقامة الدورات والورشات التدريبية القصيرة المدى فيها وذلك لزيادة معلومات طلاب القسم، وللإلمام بالمهن المرموقة في السوق المحلية والدولية، وبعبارة أخرى يلعب تعليم الجامعة دورا تمهيديا لوعي وتثقيف طالب القسم للإطلاع على مهن السوق، وليس وسيطاً محترفا بتثقيف الطالب بهذه المهن.

وبما أنّ القسم في الجامعة يحاول تثقيف الطالب بالمواد الدراسية الخاصة المتعلقة باللغة العربية وآدابها فألطريقة المفضلة لتخطي إشكالية اتقان الطلاب المعلومات المتعلقة بالعلوم الحديثة هي وجود تنظيم بعنوان "المؤسسة القائمة على المعرفة لقسم اللغة العربية وآدابها" في قطا ع السوق لرعاية وتخطيط وإقامة التعليمات والمهارات والتدريبات اللازمة المهنية بدورات قصيرة الأمد متعلقة بمهن السوق وربط العلاقة بسائر الأقسام الدراسية في سبيل تثقيف طلاب القسم وبقطا ع السوق المحلية للبلد والدولية للدول العربية ذلك لحصول خريجي القسم على المهنة ضمن دراسة متطلبات السوق المحلي والدولي وكيفية تناول هذه المتطلبات للسوق. وبعبارة أخرى تفعّل المؤسسةُ النشاطات والمهارت وذلك متعلقة بخريجي القسم وسائر الأقسام وخاصة مرتبطة بمهن السوق على مستوى التجارة والسياحة والإعلام والكتابة والتحرير وشبكة المعلومات وغيرها من مهن السوق.

فمن هذا المنطلق التنظيمي والراعي لشؤون خريجي القسم لتعليم المهارات والتدريبات للسوق في المؤسسة يرتبط القسم بسائر الأقسام الدراسية وتتوسع مهنته لأنّ «قضية العلم ونمؤ العلم هي عملية الارتباط بين الاقسام الدراسية للجامعة»

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

(خامنه‌ای، ۲۰۱۲: ۴۰). فيما تَمتّ فكرة الارتباط بتداخل القسم بسائر الأقسام وذلك من حيث الدراسات المتداخلة لتصبّ في الحصول على مهن السوق.

فكلما عَمّ مناخ الارتباط للقسم بسائر الأقسام الدراسية يزيد من التطور المهني لخريجي القسم في المجتمع المعرفي العلمي عامة، وتتعزز مهنة القسم في قطاع السوق المحلية والدولية خاصة لأنّ البحث يعتقد أنّ قسما من تعزيز مهنة القسم بحاجة مُلحّة للارتباط الجامع بسائر الأقسام الدراسية بما فيها التقنية والحاسوب والتسويق والإدارة والتجارة والسياحة والاستشارة والإعلام وإلى آخرها لأنّ «إنتاج المعرفة هو نشاط تلقائي يتبع نشاطاً آخر يقود إلى زيادة المخزون المعرفي». (العنزي، لاتا: ٣)

يتم إنجاز الارتباط الجامع للقسم بسائر الأقسام الدراسية في حالة وجود "المؤسسة القائمة على المعرفة" لخريجي القسم وفي حالة تخطيطها وتثقيفها طلاب وخريجي يستطيعون تعزيز مهنتهم في قطاع السوق هدفاً إلى المهن المتنوعة وبالتدريبات والتعليمات المتعلقة بسائر الأقسام الدراسية الجامعية التي تنضوي تحت العلوم الحديثة.

فهذه العملية بإطار أداء المؤسسة تُعدّ ارتباطا متداخلا فيما بين الأقسام الدراسية للجامعة تثقيفا ملحقاً بمهارات السوق، واستقطابا لخريجي القسم بأفكارهم وابتكاراتهم الفكرية المعرفية، وارتباطا مع القطاعين الحكومي والخاص، وتعزيزا لمهنة القسم في السوق.

والوثوق بتداخل المهارات المحترفة لا مناص منه، والجميع يعترفون به في الوقت الراهن لأنّ المجال المحترف للسوق يعتمد على الطاقة المتداخلة للأقسام وذلك لبسط التعاليم، والمناهج، والتجارب في العمل المحترف من السوق بما فيها التجارة والتسويق والإدارة والسياحة، وتأسيساً على تداخل المهارات المحترفة للجامعيين يساهم قسم "اللغة العربية وآدابها" في مساهمة السوق بمختلف مهنه ويتمتع بسائر مهارات الجامعيين ويحظي بمهن السوق بالإضافة إلى مهنته التقليدية لأنّ الوقت الراهن هو مدى انتهاز الفرص في السوق وينبغي على الطالب للحصول على مهنة السوق اتقانَ المهارات الإضافية التي ترتبط بالسوق، وخاصة ترتبط بمهارات الاقتصاد اللاملموسات.

وهذه المؤسسة تضمّن تداخل القسم مع سائر الأقسام لاستثمار مهاراتها المهنية وتجاربها المحترفة، وللتمتع بمهارات السوق المحترفة وذلك من خلال تنشيط التواصل والارتباط لأنّها تقوم بإعداد خريجي القسم والراغبين للقسم من خلال استخدام مهارات السوق، ولأنّها ركيزة تنظيمية تتحول إلى محور استقطاب الأفكار والإبداعات سواء على مستوى الخبرات والتعليمات أو المهن والمهارت.

٢.٣. ارتباط المؤسسة بحواضن مهنة القسم

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

تأسيساً على خطة تعزيز مهنة القسم إن لم يتم الارتباطُ للمؤسسة القائمة على المعرفة للقسم بين الأنظمة والأجهزة الحكومية والأهلية التي تنطوي على السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية والمؤسسات العسكرية والمؤسسات والشركات للقطاع الخاص فلا يتم إنجاز الأهداف المنشودة لهذه الخطة لأنّ عملية الارتباط والتواصل بحواضن السوق الحكومية والخاصة هى البنية الرئيسة لمعرفة المهنة المطلوبة والحصول عليها.

يرى البحثُ أنّ المؤسسة بعد التخطيط للمهنة والتثقيف للخريجي ينبغي أن تواصل علاقتها بالجهات الحكومية والجهات الفعّالة للقطاع الخاص لتمهيد الطريق لحصول خريجي القسم على المهنو علماً أنّ مهمة الارتباط بحواضن مهن القسم تتم بمعرفة الحواضن المتعلقة بالمهن والتخطيط لهذه المهن للنشاط المشترك مع هذه الحواضن أو النشاط الأُحادي لخريجي القسم في السوق والتواصل المستمر على صعيد التعاون المشترك بين المؤسسة والقطاع الحكومي والقطاع الخاص لارتباط المؤسسة بحواضن مهنة القسم بهدف توفير متطلبات القطاع الحكومي والقطاع الخاص لتقديم الخدمات ضمن هذه المهن، وكذلك تُعرّف متطلبات المجتمع العربي وكيفية التواصل معه على أساس هذه المهن والحصول على المهنة لخريجي القسم؛ «لأنّه اذا تصلحت قضية الإجراءات والروتين الدائري وتوفرت التيسيرات المختلفة فتُنجز مهمةُ تحسين المهنة التي هى من القضايا الهامة لاقتصادنا» (خامنه‌اى، ٢٠١٦: ٢٠٩). ولأنّ كيفية التواصل والارتباط بالحواضن الحكومية، والقطاع الخاص تعدّ من التيسيرات، والإجراءات، وتسهل الروتين الدائري.

ولكي تتضح المعرفة على حواضن مهنة القسم وتنوع مهن القسم وكيفية التواصل مع هذه الحواضن تواصلا مطلوبا بهدف الحصول على المهنة ونوعية معرفة متطلبات المجتمع العربي فيلوح البحث بالجدولين التاليين اللذين يضمّان المهن المطلوبة والحواضن معاً:

جدول رقم ١- حواضن القطاع الحكومي

:[٣]

المسلسل	الحاضنة	المهنة
١	الإذاعة والتلفاز	مراسل- صحفي- محرر أخبار- مذيع ومقدِّم- مُدبلِج
٢	الإعلام نظير وكالات الأنباء و الصحف وشركات الدعاية	مراسل وصحفي ومحرر أخبار

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

٣	الحرس الثوري للثورة الإسلامية في إيران	مترجم– باحث– مستشار
٤	السلطة التشريعية	باحث– مترجم– مستشار
٥	السلطة القضائية	باحث– مدرس– مترجم
٦	وزارة التربية والتعليم	مدرس– باحث
٧	وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي وما يليها نظير هيئة الحج و هيئة السياحة والتراث الثقافي وهيئة الدعاية الإسلامية	باحث– مستشار– مترجم
٨	وزارة الخارجية وما تليها نظير السفارات والقنصليات	مترجم– باحث – مستشار
٩	وزارة الدفاع وما يليها	مترجم– باحث– مستشار
١٠	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وما تليها نظير الجامعات والمؤسسات	مدرس– باحث– مستشار

جدول رقم ٢– حواضن القطاع الخاص:

المسلسل	الحاضنة	المهنة
١	دور النشر والتوزيع	مستشار– باحث– مترجم
٢	الشركات التجارية	مدير– مستشار– مترجم– رجل أعمال– مسوق
٣	الشركات الدعائية	مستشار– مترجم
٤	الفندق والنزل	مدير– مترجم– مستشار– مسوق
٥	معاهد التعليم	مدير– مدرس– باحث
٦	مؤسسات البحث والدراسة	مدير– باحث –
٧	مكاتب الأسفار	مدير– مستشار– مسوق– دليل سياحي
8	الجامعات	مستشار التسويق العلمي

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

وهذه قائمة تملأ فرص السوق سواء على المستوى الحكومي أو مستوى قطاع الخاص لإطلاع خريجي القسم وهي بقدر الإحصاء ولكن بالتوغل في السوق تُخلق فرص ومهن السوق مما لا شك بهذا الشأن لأنّ تجربة الاقتصاد القائم على المعرفة وتداخل الأقسام والمهارات الجامعية أثبتت كفاءتها في السوق وإيجاد المهن.

٣. إيجابيات ارتباط القسم بالاقتصاد القائم على المعرفة والعلوم الحديثة في مجال الأسواق

بعد معالجة البحوث، و التطرق إلى بعض المصادر، وبالاستعانة بالمجال الإحصائي والمقابلة مع الخبراء والأساتذة الجامعيين وأصحاب المهن المتعلقين بالسوق، يرى البحث الإيجابيات التالية لعلّها تهدف النوايا المنشودة؛ منها الحث على نوعية اختيار المهنة وزيادة اهتمام خريجي القسم للإقبال على مهن السوق وإقبال الجهات الحكومية والقطاع الخاص لتوفير المجال لبسط هذه المهن:

– تعلم طلاب وخريجي القسم مهنة جديدة ومعطيات مختلفة متعلقة بالسوق بالإضافة إلى اختصاصهم باللغة العربية وآدابها.

– الاعتماد على الدارس الأكاديمي المثقف في مجال تعاطي السوق بما هو يشتمل على الخريجين للغة العربية وآدابها بدل الاعتماد على الجانب غير الأكاديمي بما هو الناشطين التقليديين للسوق لأنّ الخريج الجامعي يبذل جُلَّ جهده لتقديم معلومات محكمة معتمدة على صعيد خدمات السوق المحلية لبلد والدولية للعرب سواء في التجارة، والسياحة، والاستشارة وغيرها.

– التجنب من الفشل المادي والمعنوي والتجنب من تضييق الوقت ورأس المال سواء لخريجي اللغة العربية وآدابها والطالبين للخدمات المختلفة محليا ودوليا في مجال مواصلة تعاطي السوق لأنّ الخريج المثقف الجامعي بناءً على البنية الفكرية العلمية يواصل قضايا المجتمع عامةً ومتطلبات السوق خاصةً.

– تكيف القسم مع اقتصاد اللاملموسات كالاقتصاد الرقمي والإلكتروني والافتراضي الذي ينضوي تحت المهن المرموقة للسوق.

– تزايد المهن وتقليص شحة المهنة والبطالة لخريجي القسم بناءً على السوق.

– ارتفاع مساهمة القطاع الخاص في السوق وتصغير القطاع الحكومي.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

– تأطير الخريجي وذلك بإطار تنظيمي يشمل المؤسسة المذكورة حيث تعمل على المعرفة وتثقيف خريجي القسم على العلوم الحديثة.

– تواصل التداخل الدراسي فيما بين الأقسام الدراسية الجامعية.

– زيادة اتقان خريجي ودارسي قسم اللغة العربية وآدابها بالمعلومات المتعلقة بمهن السوق لتخطي شحة المهنة.

– إمكانية التوسع لخريجي القسم باختيار المهن المتنوعة للسوق.

– استقطاب العملة الصعبة للبلد إثر التباشر المحلي والدولي بهذه المهن ومع المجتمع العربي بشعبه.

– إطلاع العرب على كفاءات البلد السياحية والتجارية والثقافية والتقنية.

٤. كفاءة المحافظات الإيرانية في مجال تعاطي مهنة القسم في السوق

لا شك أنّ إيران مكتظة بالأراضي الخصبة وأرضيات السوق، وحاشدة بالموارد الطبيعية حيث «لإيران بين دول الشرق الأوسط أهميةً فريدةً لأنّها تمتلك المكانة الجغرافية والسكنية والمناجم والموارد الطبيعية» (متحدين، ٢٠١٣: ١٠). لهذا السبب ذاعت صيتُها بأنّها بلد الفصول الأربعة، والمناخ المتنوع. والاستفادة من هذه المواهب هي بقدر الوسيلة للحصول على مهنة الخدمات ولا بقدر استهلاكها لأنّ نوية المهن المرموقة هي عدم استهلاك الموارد الطبيعية، لا كما توظفها المصانع والورشات لتوليد البضائع المستهلكة.

فالمواهب الطبيعية لإيران متنوعة نظير الطبيعة والآثار ويُستفاد منها في مجال السياحة والتجارة والصناعة وتتمتع بالنخب الإنسانية في مجال الأدمغة حيث يُستفاد منها في مجال توليد الأفكار والإبداع والابتكار ويمكن لإيران أن تصبّ هذه المواهب لتعزيز مختلف المهن لخريجي الجامعات عامة ومنها تعزيز مهنة خريجي قسم اللغة العربية شريطة إطلاع طلاب وخريجي القسم على الحواضن الجغرافية وكفاءاتها، والتخطيط للحواضن بكفاءتها للتناول المهني المحترف للمهن والحواضن الجغرافية بميزاتها ذلك لتنشيط وتفعيل المهن المرموقة في السوق.

ولكي يتعرّف طلاب وخريجو القسم على الحواضن الجغرافية ومستوى كفائتها لمهن السوق المرموقة مضيفاً إلى استثمار البيئة المحاطة بها من طبيعة وخدمات يقترح البحثُ المحافظات المحلية التالية بالإشارة إلى مختلف كفاءاتها للإلمام بالتعاطي مع السوق المحلية والدولية لإطلاع طلاب القسم على المحافظات المستهدفة لحصول مهنتهم في السوق للقضاء على شحة المهنة وزيادة مهنهم.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

جدول رقم ٤١:

المسلسل	اسم المحافظة	سعة المحافظة	كفاءات المحافظة
١	أصفهان	تحتفل أصفهان بالآثار العريقة والقطاع الطبي الأخصائي بمختلف مستوياته والموارد الطبيعية	السياحة الترفيهية والعلاجية والصناعة والتجارة
٢	إيلام	مخزون بالموارد الطبيعية إذ يمكن تحوله إلى حواضن تجارية وصناعية، في حين تحاذي إيلام العراق وهي الصلة لربط سائر المحافظات	التجارة والصناعة
٣	بوشهر	تقع هذه المحافظة على الخليج الفارسي مما لها كفاءاتها الزراعية والتجارية	التجارة والصناعة
٤	خراسان رضوي "مشهد المقدسة"	محافظة خراسان الرضوية بالإضافة إلى مجال السياحة الترفيهية والدينية والعلاجية تضمّ الكفاءات الزراعية والطبيعية الخلابة	السياحة الترفيهية والدينية والعلاجية التجارة
٥	خوزستان "الأهواز"	تضمّ المحافظة المصانع للسكر والفولاذ وغيرها والنخب الفكرية في مجال الطب لتوفير الخدمات للوافدين من العراق. ومن	التجارة والصناعة والسياحة العلاجية

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

		جانب «تصب فيها تسعة عشر نهرا، مما حوّلت أراضيها خصبة صالحة لزرع مختلف المحاصيل الزراعية عامة، والقرعيات والغلة خاصة» (رشيديان، ١٩٩٢ : ٤٨- ٥٢).	
٦	سيستان و بلوشستان "زاهدان"	تتحف محافظة سيستان و بلوشستان بمواهب طبيعية و زارعية و سياحية لتقديم الخدمات	التجارة والسياحة الترفيهية
٧	فارس"شيراز"	تشتهر محافظة فارس بالآثار العتيقة لبلاط فارس بينما تشمل على آثار عريقة وإسلامية	السياحة الترفيهية والدينية والعلاجية والتجارة والصناعة
٨	غلستان "جرجان"	تنضوي هذه المحافظة تحت الغابات المشجرة والأجمات الخالدة	السياحة الترفيهية
٩	قم المقدسة	تتحف بالمصانع الحديثة وبقعة السيد فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر	السياحة الدينية والصناعة والتجارة
١٠	كردستان	حاضنة الطبيعة الخلابة في غرب إيران ومورد زراعة الفواكه الصيفية	السياحة الترفيهية والتجارة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

١١	كرمان	تحتوي على مختلف المناجم والمعالم الطبيعية والآثار للسياحة	السياحة الترفيهية والعلاجية والصناعة والتجارة
١٢	كرمانشاه	هذه المحافظة تحاذي العراق بما يمكنها أن تربط العلاقة التجارية وكذلك بإمكانها أن تهب مواهبها الزراعية للعراق كالقمح والذر والفواكه وتحتضن بالآثار العريقة للبلد	التجارة والصناعة والزراعة والسياحة الترفيهية
١٣	كيلان	هذه المحافظة مفروشة بالغابات الخلابة الفتانة وهي جاهزة لاستقبال السياح والوافدين	السياحة الترفيهية
١٤	مازندران	هذه المحافظة مفروشة بالغابات الخلابة الفتانة والسهول وهي جاهزة لاستقبال السياح والوافدين	السياحة الترفيهية
١٥	هرمزكان	تمتدّ على الشريط البحري للخليج الفارسي ولها ساحل بحري يتهيأ لتنزه السياح ولها جزر نظير جزيرة قشم وكيش جاهزة لترفيه الوافدين فهذه المحافظة قريبة للدول العربية كونها تحاذي الخليج	السياحة الترفيهية والتجارة والصناعة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

		الفارسي من حيث التواصل الجغرافي	

هذه المحافظات تمتلك الكفاءات وتحظي بالأرضيات اللازمة وذلك في مجال القطاع التجاري والصناعي والسياحي لتعزيز مهن السوق المتعلقة بقسم اللغة العربية وآدابها تداخلاً في اختصاصات ومهارات السوق الحديثة كتعلّم مهارات السوق والاستفادة من اللغة العربية وهذه المهارات معاً والعمل عليها. فمن جانب آخر تفتقر هذه الكفاءات إلى معرفة الراغبين العرب المعتمدة العلمية وهذا الأمر يستدعي قيام خريجي القسم دعاية هذه الأرضيات المتاحة للمحافظات على المجتمع العربي، واستثمار مختلف طاقاتها وأرضياتها وتوظيف المهارات العقلية والإنسانية في أن تسدّ هذه الأرضيات ثغر المتطلبات الخدمية، والتجارية، والسياحية، والثقافية، والصناعية للمجتمع العربي لأن «لتنمية المهارات العقلية العليا لابُدّ من زيادة نسبة الذكاء وهذا يعني العمل بهدف والتفكير بعقلانية والتفاعل المثمر مع المحيط» (العياصرة، ٢٠١١: ٥).

فالتفاعل المثمر مع المحيط والتفكير بعقلانية وتوظيف المهارات والمواهب الطبيعية والأرضيات لهذه المواهب تجعل الزيادة من مهن السوق لخريجي القسم وتزيد دورهم المهني في السوق المحلية والدولية وترفع دور القسم المعرفي في مجال اقتصاد البلد بالإضافة إلى الدور الثقافي والعلمي قياماً بمجال الترجمة والتعليم في الجامعات، والمؤسسات، والمعاهد، والمدارس، والمراكز الثقافية الأخرى لأنّه في الوقت الراهن لا يمكن الاعتماد على اختصاص أحادي للحصول على مهنة السوق.

النتيجة

توصّل البحث على ضوء الدراسة التحليلية الإحصائية إلى:

١- أنّ إندماج وارتباط القسم بالمجال المعرفي للاقتصاد وبالعلوم الحديثة يمنح للقسم طابع المهنة الجديدة للسوق المحلي والدولي في الجامعات والمجتمع بالإضافة إلى طابع مهنة التدريس والترجمة، وذلك على ضوء التداخل الدراسي مع سائر الأقسام الدراسية الآكاديمية انطلاقا من الدراسات المتداخلة قصداً إلى الحصول على مهن السوق.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

٢- يتم تعزيز مهنة القسم بالتخطيط والتوجيه والتثقيف وإقامة الدورات التدريبية ومهارات السوق والتقنية والعلوم الحديثة بما فيها تكثيف مهارات الحاسوب والتسويق والتجارة والإعلام والدعاية والإدارة في الشركات ومكاتب الأسفار والفنادق والسياحة الترفيهية والعلاجية والدينية استهدافاً لمهن السوق.

٣- المجال المعرفي للاقتصاد يجعل مساهمة قسم اللغة العربية وآدابها في مجال السوق أكثر من السابق وتؤدي مساهمة القسم بالدور المنعش في الارتباط الدولي، وذلك لتطوير مهنته في السوق فيما يتم الارتباط باقتصاد اللاملموسات كالاقتصاد الافتراضي والاقتصاد الإلكتروني والاقتصاد السياحي والتجاري.

٤- النجاح مرهون في نطاق تنظيم المؤسسة لطلاب وخريجي القسم وتأسيس "مؤسسة الاقتصاد القائم على المعرفة" للقسم بحيث ترعى وتُدبّر وتُدير هذه الخطط والدورات التدريبية لزيادة مهارات مهن السوق، وذلك بهدف مساهمة المهارات العلمية والتجارب المحترفة لسائر الأقسام مع القسم تداخلاً بالاختصاصات المهنية بعضها بعضا بغية تنشيط السوق من حيث المهن المرموقة لأنّ مجال السوق الراهن هو مجال تداخل الدراسات والاختصاصات الجامعية.

٥- العمل التنظيمي بناءً على "المؤسسة القائمة على المعرفة" لخريجي قسم اللغة العربية وآدابها يساعد على تطوير مهنة القسم علماً ومعرفةً، وتكيّفه بالعلوم الحديثة وتجعل الزيادة المهنية في ارتباطه التنظيمي بحواضن المهن محليا ودوليا قصداً بتعزيزه من حيث المهنة لمهن السوق المرموقة التي ذُكرت.

٦- تساهم هذه المهن الجديدة للقسم شريطة اتقان مهارات السوق بتجاوز شحة المهنة والبطالة للبلد عامة ولخريجي القسم خاصة كما أنّ الارتباط الدولي بين البلدان العربية بأسواقها وشعوبها هو دور القسم في مجال الاقتصاد في حين ترفع هذه المؤسسة زيادة العمل المهني للقسم في القطاع الخاص بدل العمل على شكل القطاع الحكومي التقليدي لأنّ القسم يأخذ بالإضافة إلى مهنة التدريس والترجمة طابع مهن الأسواق المحلية والدولية المرموقة.

المصادر

بني خالد، حسن، (٢٠١٣)، **تنمية مهارات التفكير الإبداعي**، ط١، عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

توتليان، مرال، (٢٠٠٦)، **مؤشرات اقتصاد المعرفة وموقع المرأة من تطورها**، عمان: المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.

حسن هلال، محمد عبدالغني، (٢٠٠٨)، **مهارات التفكير والتخطيط الإستراتيجي**، السويس: مركز تطوير الأداء والتنمية.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

حيدريان شهري، أحمد رضا والسائرين، (٢٠١٦)، **دراسة فرص المهن المتعلقة بقسم اللغة العربية (مدينة مشهد أنموذجا)، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها**، العدد ٣٩، صص ٢٣١-٢٥٢.

خامنه‌اى، سيد علي، (٢٠١٢)، **استراتيجية نتاج العلم القائم على المعرفة**، ط١، طهران: مركز الاتصالات والاعلان.

خامنه‌اى، سيد علي، (٢٠١٦)، **الجهاد الاقتصادي**، طهران: مكتب حفاظ وتوزيع أعمال حضرة آيت الله خامنه‌اى.

رشيد جبر، آلاء مأمون، (٢٠١٦)، **أثر توظيف النظم المتداخلة في مناهج الفنون والحرف والتفكير الإبداعي والدافعية لدى الطلبة**، عمان: جامعة النجاح.

رشيديان، نيره زمان، (١٩٩٢)، **رؤية إلى تاريخ خوزستان**، ط٢، طهران: دار نشر بوعلي.

صيادي نجاد، روح الله والسائرين، (٢٠١٦)، **قدرات ريادة الأعمال وإستراتيجياتها ومبادئها والتسويق في مجال اللغة العربية وآدابها، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها**، طهران، العدد ٣٨، صص٢٣١-٢٤٨.

عسكري، صادق والسائرين، (٢٠١٦)، **السياحة العلاجية خيار لإيجاد فرص العمل لخريجي قسم اللغة العربية، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها**، طهران، العدد ٣٨، صص٢٤٩-٢٦٤.

العنزي، علي بن ضميان، (لاتا)، **مدى توافق وسائل التواصل الاجتماعي مع معايير اقتصاد المعرفة**، السعودية: المنتدى الإعلامي السنوي السابع، جامعة ملك سعود، قسم الإعلام.

العياصرة، وليد، (٢٠١١)، **التفكير الناقد واستراتيجيات تعلّمه**، ط١، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

فكري، مسعود، (٢٠١٦)، **الفرص المهنية المتاحة لخريجي أقسام اللغة العربية وضرورة الانسياق التعليمي لمتطلباتها، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها**، طهران، العدد ٣٨، صص ٢١٥-٢٣٠.

متحدين، جالة، (٢٠١٣)، **الموسوعة الصغيرة لإيران**، طهران: منشورات مركز الدراسات لإيران.

مراياتي، محمد، (٢٠١٠)، **محاضرة في كراسة تحت عنوان مجتمع المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة**، مسقط: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

كشاورز، حبيب، (٢٠١٦)، **دور خريجي قسم اللغة العربية وآدابها بتنمية التجارة الإلكترونية مع الدول العربية (العراق نموذجا)، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وآدابها**، طهران، العدد٣٩، صص ٢٥٣-٢٧٢.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.2 June. 2021

[i] - طالب مرحلة الدكتوراه بقسم اللغة العربية وآدابها لجامعة الخوارزمي. saeedsavari63@yahoo.com

[ii] - أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها لجامعة الخوارزمي، (الكاتب المسؤول). dr.abd.hoseini@gmail.com

[٣]- معلومات الجدولين مستنتجة من بعض المقالات المذكورة في خلفية البحث، ويكتفي المقال بذكرها في قائمة المصادر تجنباً عن تكرار الإحالات.

[٤] - أغلبية معلومات الجدول مقتبسةٌ من كتاب الموسوعة الصغيرة لإيران تأليف سيدة "جالة متحدين" والبحثُ ما ذكر المصدرَ بتتابع تجنباً عن تكرار الإحالات في الجدول ويكتفي بذكره في قائمة المصادر.